# الشخصيـــة الاستبـاقيـة
# لدى طلبة الجامعة

**الباحث: زياد ياسين نايف جوير الغريري**
zia22h3004@uoanbar.edu.iq
**ا. م د عمار عوض فرحان العبيدي**
ed.ammar.awad@uoanbar.edu.iq
**جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية**

## الملخص:-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة. والتعرف على دلالة الفروق في الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – انساني). وقد تكونت عينة البحث من (416) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأنبار، حيث بلغ عدد الذكور (204) طالب وعدد الإناث (212) طالبة، وبواقع (205) طالب وطالبة من الطلاب المسجلين في الكليات العلمية و(211) من الطلاب المسجلين في الكليات الإنسانية ، وقام الباحثان بتبني مقياس الشخصية الاستباقية المكون من (45) فقرة ، وتم استخرج الصدق والثبات للمقياس باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ، وقد توصل البحث الى النتائج الاتية: يتمتع طلبة جامعة الأنبار بالشخصية الاستباقية، وان مستوى الشخصية الاستباقية لدى الذكور أعلى مما هي عليه لدى الإناث. وكذلك مستوى الشخصية الاستباقية لدى طلبة التخصص الانساني أعلى مما هي عليه لدى طلبة التخصص العلمي.

**الكلمات المفتاحية: الشخصية الاستباقية، طلبة الجامعة**

# Proactive personality among university students

Researcher: Ziad Yassin Nayef Jawir Al-Ghariri
Assistant Professor Dr. Ammar Awad Farhan Al-Abidi

## Abstract:-

*The current research aims to identify the proactive personality among university students and to identify the significance of differences in proactive personality among university students according to the variables of gender (males vs. females) and specialization (science vs. humanities). The research sample consisted of 416 male and female students from the University of Anbar, with 204 males and 212 females, comprising 205 male and female students enrolled in science colleges and 211 male and female students enrolled in humanities colleges. The researchers adopted a proactive personality scale consisting of (45) items. The validity and reliability of the scale were determined using appropriate statistical methods. The research reached the following results: Anbar University students have a proactive personality, and the level of proactive personality is higher among males than among females. Similarly, the level of proactive personality is higher among humanities students than among science students.*

**Keywords:** **Assistant Professor Dr. Ammar Awad Farhan Al-Abidi**

بسم الله الرحمن الرحيم

اولاً: مشكلة البحث

يواجه طلبة الجامعة اليوم تحديات ومشكلات متعددة تحتاج إلى سمات شخصية تمكنهم من السعي للمثابرة وتحقيق النجاح. وان مثل هذه السمات تتجلى في الشخصية الاستباقية، التي تعكس قدرة الطلبة على أخذ زمام المبادرة وتوقع المشكلات و استغلال الفرص، مما يساعدهم على التحكم في مسار حياتهم الشخصية والأكاديمية، وبما ان الفرد يسعى باستمرار لتحسين قدراته ومهاراته. هذا السعي يؤدي إلى تعديل سماته الشخصية، مما يبرز الحاجة إلى أفراد قادرين على السيطرة على بيئتهم وعلى تقديم الحلول المبتكرة لتحديات التي تواجههم في حياتهم بشكل عام (أبراهيم،2011،ص:21).

وفي هذا السياق أوضح بت وآخرون (2002,pitt etal)أن الافراد يختلفون في طريقة تعاملهم مع المشكلات التي تحيط بهم. حيث حدد ثلاثة أنواع منهم: الأشخاص الذين يشاهدون الأشياء تحدث، والأشخاص الذين يصنعون الأشياء، والأشخاص الذين يتساءلون عما يحدث. ويمكن تصنيف الأشخاص الذين يصنعون الأشياء على أنهم أشخاص استباقيون.(2002,639,pitt et.al).

كما واضح جونسن (2015,Johnson) أن الأفراد يمكن تقسيمهم إلى فئتين: الفئة الاستباقية التي تقوم بتحليل المواقف بهدف تعديل الفرص، وتقييم تقدم الأهداف، وتحديد الأهداف الفعالة، والتنبؤ بالمشكلات ومنع حدوثها. هؤلاء الأفراد يتبنون أساليب جديدة ويتخذون الإجراءات المناسبة، كما أنهم مثابرون يعدلون أدواتهم وخططهم باستمرار لتتناسب مع المستجدات، ويجدون في العمل لتحقيق نتائج مرضية. في المقابل، هناك أفراد عاديون ، يلتزمون بالأساليب التقليدية في حل المشكلات والتعامل مع المواقف، ويعيشون في حالة من الاندماج مع الوضع الراهن دون القدرة على إحداث تغيير.(2015:22,Johnson).

كما ان الافراد الذين يتسمون بشخصية استباقية يمتلكون نظرة إيجابية نحو الحياة، مما يساعدهم في تقليل حدة الضغوط. وعلى النقيض من ذلك، فإن الذين يتبنون توجهًا سلبيًا يواجهون زيادة في الضغوط عند التعامل مع المواقف المختلفة.(162:zika&chamberlain,1987,p).

ووفقا لما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية : هل يتمتع طلاب جامعة الانبار بالشخصية الاستباقية ؟ وهل هناك فروق داله احصائيا في متغيري الجنس والتخصص ( انساني – علمي)؟

**ثانيا: أهمية البحث**

تعد الشخصية الاستباقية من المفاهيم النفسية الحديثة نسبيا والمهمة لدى الباحثين في علم النفس التربوي , فهي لها اهمية كبيرة في مجال البحث العلمي والاكاديمي , وقد قدم هذا المفهوم لأول مرة من قبل بيتمان 1993 ومنذ ذلك الحين ازدادت الأبحاث حول بنية الشخصية الاستباقية. وجرت الأبحاث حول كيفية تأثير الشخصية الاستباقية على سلوك الأفراد ، وتواصلت الأبحاث حولها وعلاقتها بالمفاهيم النفسية الاخرى وسلوك الافراد في اماكن مختلفة.(19:Johnson,2015,p).بالإضافة الى ذلك تأتي أهمية دراسة الشخصية الاستباقية. في الفوائد التي تقدمها في تحسين نوعية الحياة , واهميتها العملية في جميع مجالات الحياة وليس فقط في المجال التربوي والاكاديمي .(151:Ozkurt&Alpay,2018,p).

فأصحاب الشخصية الاستباقية يضعون الأهداف ويعملون بجد لتحقيقها، ويتحلون بروح المبادرة والمثابرة حتى يحدث تغيير هادف. لا يتقيدون بالقوى الظرفية، ويميلون إلى وضع أهداف عالية المستوى، ويستخدمون جميع الموارد المتاحة لتحقيق ذلك، على عكس أولئك الذين يظهرون النمط المعاكس.(2000:439,Craut).

وبالإضافة الى ذلك . ان ما يزيد من اهمية دراسة الشخصية الاستباقية ارتباطها بالمفاهيم النفسية الاخرى حيث وجدت الدراسات النفسية انها لها علاقة وثيقة بالاندفاع نحو التعلم واكتساب المعرفة والمهارات الجديدة بنجاح. وهذا ما اكدته دراسة لين وآخرون)2014 (Lynetal حيث اشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين الشخصية الاستباقية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب، مما ينعكس إيجابًا على أدائهم الفعلي. فالطلاب الذين يتمتعون بشخصيات استباقية يحققون نجاحات أكاديمية أفضل، وهذا ما يأخذه أصحاب العمل بعين الاعتبار عند اتخاذ قرارات التوظيف. لذا، تعتبر الشخصية الاستباقية خاصية مرغوبة جدًا في سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز النشاط الاستباقي لدى الطلاب يحقق فوائد مضاعفة، سواء للطلاب كأفراد أو للجامعات كبيئة دراسية. ويعتبر هذا التعزيز فرصة ذهبية للاستفادة من القدرات الفردية والتمييز الأكاديمي، مما يؤهل الطلاب للنجاح في مستقبلهم الوظيفي.(2016:21,Tymon&Batstick).

وأشارت دراسة كوستا (2013,Koiste)بأن الأفراد الاستباقيين يميلون إلى المبادرة، فهم قادرون على تحديد المشاكل وإنجاز المهام اعتمادًا على طاقاتهم. كما أنهم يحبون البحث والاستقصاء، حيث يسعون دائمًا إلى اكتشاف طرق جديدة لإنجاز الأمور ولا يرضون بالوضع الراهن. يتميزون بحب الاستطلاع والشك، مما يدفعهم لطرح الأسئلة بهدف الفهم الأفضل لكيفية سير الأمور.(2013:24,Koiste

و يمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط التالية:

١- تُعد دراسة العلاقة بين الشخصية الاستباقية والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ذات أهمية كبيرة؛ حيث تُسهم في تعزيز فهمنا للسمات الشخصية التي تؤثر في الأداء الأكاديمي . الطلاب ذوو الشخصية الاستباقية يظهرون مستوى أعلى من الالتزام والتصميم على تحقيق أهدافهم التعليمية، مما يجعلهم أكثر قدرة على التغلب على التحديات الأكاديمية والتعامل مع الضغوط الدراسية بفعالية.

٢- البحث في هذا الموضوع يُساعد أيضًا في توضيح دور الشخصية الاستباقية في تحفيز الطلاب على اتخاذ المبادرة، والانخراط بشكل أكبر في الأنشطة الأكاديمية، والتفكير بطرق إبداعية لحل المشكلات، ما يثري تجربتهم التعليمية ويزيد من فرص نجاحهم الأكاديمي.

٣- من جهة أخرى، تُظهر الدراسة أن الطلاب الذين يمتلكون شخصية استباقية يتمتعون بقدرة أعلى على إدارة الوقت وتنظيم جداولهم الدراسية، مما يساعدهم على تحسين أدائهم الأكاديمي وتقليل مستويات التوتر المرتبطة بالدراسة .هذا بالإضافة إلى أن الشخصية الاستباقية تُسهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب، حيث يشعرون بأن لديهم القدرة على اتخاذ قرارات مؤثرة وإحداث تغيير إيجابي في مسيرتهم الأكاديمية.

٤- علاوة على ذلك، تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية الشخصية الاستباقية في تطوير بيئة تعليمية محفزة وفعّالة، حيث تساعد على خلق مناخ أكاديمي يدعم المثابرة، ويشجع الطلاب على التميز والتحصيل، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم الجامعي ككل.

ثالثاً: اهداف البحث : **Aim of the Research** :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١- الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة الفروق في الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة تبعاً لـمتغير الجنس(ذكـور – إنـاث) والتخصص(علمي – انساني) .

رابعاً: حدود البحث : **Limitations of Research**

تتكون حدود البحث الحالي مما يأتي:

1. الحدود الموضوعية: دراسة متغيري (الشخصية الاستباقية - والمثابرة الاكاديمية)
2. الحدود البشرية: عينة من طلبة جامعة الانبار )الذكور والإناث(.
3. الحدود الزمانية لتطبيق البحث: العام الدراسي 2024-2025 .م
4. الحدود المكانية: العراق, محافظة الانبار – جامعة الانبار

**خامساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms :**

**الشخصية الإستباقية :**

عرفها كل من :

١. كرانت وباتمان (1993,**Crant &Batman**)

(أخذ زمام المبادرة في تحسين الظروف الحالية أو خلق ظروف جديدة مع مراعاة الميل إلـى التلاعـب بالبيئة المحيطة وتغييرها و إن الأشخاص الـذين يتمتعـون بدرجـة عاليـة مـن الاسـتباقية غيـر مقيـدين نسـبيًا بالعوائق الظرفية ويكونون قادرين على تحقيق تغييرات فعالة ) (1993:104,Crant&Batman) .

٢. بريتو(2010, **Prieto**)

(أنها اتجاه مستقر نسبيًا من أجل إحداث تغيير بيئـي يميـز النـاس بنـاءً علـى مـدى اتخـاذهم إجـراءات للتأثير على بيئاتهم ). (Prieto 2010,: 34).

٣. برابهو :(2013 **Prabhu**,)

(أنها البناء والميول الذي يحدد الإختلافات بين الناس في المـدى الـذي يتخـذون فيـه إجـراءات للتـأثير على بيئتهم). (Prabhu 2013 ,: 12) .

٤. أوزكورت وألبي (,2018 **Ozkurt & Alpay**)

(أنها الإختلاف في البنية العقلية للأشخاص في حركة أو مبادرة للتأثير على البيئة التي يعيشون فيها ). (Ozkurt & Alpay،2018: 151).

5- التعريف النظري

يتبنـى الباحـث تعريـف ( **Crant &Batman,1993** ) لانـه تعريـف واضـح وشـامل لكـل خصـائص الشخصية الاستباقية كما ان الباحث اعتمد على المقياس الذي تبنى نفس التعريف

6- التعريف الاجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليا المستجيب على مقياس الشخصية الاستباقية الذي تبناه الباحث في البحـث الحالي .

## الاطار النظري

**مفهوم الشخصية الاستباقية(Proactive personality).**

اهتم علماء النفس والباحثون بدراسة الشخصية بشكل كبير، حيث تتميز كل شخصية بأنماط وخصائص وتحولات فريدة. لهذا، أجريت العديد من الأبحاث والدراسات لفهم أسرار الشخصية وتتبع نموها أو معالجة ضعفها(كمال 1983 ، ص79). ويعتبر هذا المجال من أكثر مجالات علم النفس تعقيدًا، مما أدى إلى ظهور وتنوع النظريات التي تحاول تفسيرها (71Covey ,2004,p)الأمر الذي أسفر عن تعدد وتباين التعاريف المتعلقة بها. تُعرف الشخصية بأنها مجموعة من الخصائص والصفات التي تُميز الفرد عن غيره. (وصفي ،1981، ص 101).

وقد مفهوم الشخصية الاستباقية لأول مرة من قِبل كرانت وباتمان في عام 1993، ويُعرف هذا المفهوم بأنه اتجاه ثابت يعكس مدى استعداد الأفراد لاتخاذ المبادرة للتأثير في بيئتهم المحيطة ( Hou&Liu .(904: 2014, يصف هذا المفهوم الاتجاه الثابت لدى بعض الأفراد لأخذ زمام المبادرة للتأثير على بيئتهم المحيطة .وهذا يعني أنه بدلاً من الانتظار كي تحدث الأشياء لهم، يتخذ الأشخاص ذوو الشخصية الاستباقية خطوات فعالة لإحداث تغيير وترك بصمة في محيطهم .بحسب ما أوضحه الباحثان فإن هذه الفكرة تركز على القدرة على التغيير واتخاذ الإجراءات التي تنعكس إيجاباً على البيئة والظروف المحيطة بالفرد . (Hou&Liu ,2014 :904)

يشير كوفي (2004) على الدور الحاسم للأشخاص الاستباقيين في حياتهم. هؤلاء الأفراد يدركون مدى أهمية تحمل المسؤولية والقدرة على اختيار ردة الفعل المناسبة. فهم لا يلقون اللوم على الظروف المحيطة بهم، بل يعتبر تصرفهم نتاجًا لاختياراتهم الواعية المبنية على قيمهم الخاصة، وليس نتيجة للظروف التي يمرون بها، وذلك انطلاقًا من شعورهم العميق بالمسؤولية.(.p.,2004, 71ovey) .

وصف كرانت وباتمان (1993,Crant&Batman) السلوك الاستباقي كعامل يميز الاختلافات بين الأفراد بناءً على مدى اتخاذهم لإجراءات تؤثر في بيئاتهم. وقد قدموا الشخصية الاستباقية كنموذج لشخص لا يتأثر كثيراً بالظروف المحيطة، بل يسعى لإحداث تغيير في البيئة. في المقابل، هناك أشخاص آخرون لا يُصنّفون ضمن هذه الفئة ويعتبرون أكثر سلبية، حيث يتفاعلون مع بيئاتهم ويتكيفون معها، كما أوضح ذلك كرانت (Crant , 1996 : 64).

**السلوك الاستباقي**

يمكن تعريف السلوك الاستباقي بانه , قدرة الشخص على توقع المشكلات واتخاذ خطوات فعالة للتأثير على البيئة، مما يحدث تغييرات ضرورية عبر أفعال ملموسة. يتضمن هذا مراعاة مدى تأثير هذه التغييرات لتحقيق النتائج المرجوة (Crant&Ashford).2008:10

النظريات التي فسرت مفهوم الشخصية الاستباقية :

هناك نظريات عديدة فسرت الشخصية الاستباقية منها :

اولاً- نظرية الشخصية الإستباقية لكرانت وبيتمان(( **Crant & Batman** ))

قدّم كرانت وباتمان مفهوم الشخصية الاستباقية، موضحين أن الأفراد يختلفون في مدى تبنيهم لهذه الشخصية وقدرتهم على مواجهة التحديات البيئية والسعي لتغييرها.(2000:66,Crant&Batman)

تنطوي الشخصية الاستباقية على تحدي الظروف والسعي لتغييرها بدلاً من مجرد التكيف معها . فالأشخاص الذين يكتفون بالتكيف مع الظروف والمشكلات يعتبرهم كرانت وباتمان(Crant & Batman) سلبيين وغير استباقيين، بينما الذين يعملون على إحداث التغيير هم بالفعل أصحاب الشخصيات (.Crant,1996:45& Batman).

أكد كرانت وباتمان )1993Crant&Batman,) أن الأفراد يقومون بالعديد من العمليات، ولكن ليس جميعها تعتبر سلوكًا استباقيًا .تتضمن هذه العمليات:

1.الاختيار :وهو عملية اختيار الأفراد للمواقف التي يشاركون فيها.

2.إعادة الهيكلة المعرفية :يشير إلى كيفية إدراك الأفراد لبيئاتهم وتفسيرها وتقييمها.

3.التفاعل مع البيئة :يتعلق بكيفية تعامل أو تلاعب الأفراد مع المواقف البيئية المحيطة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة عبر الإكراه أو الفكاهة، بهدف إحداث التغيير أو التأثير على الآخرين وتنفيذ التغيير المطلوب في البيئة بما يتناسب مع شخصية الفرد .يُعد هذا السلوك هو السمة الأساسية للشخصية الاستباقية . بينما لا تعتبر عمليات إعادة تفسير المواقف واختيار المواقف التي يشارك فيها الأفراد سلوكًا استباقيًا.(Crant & Batman,1993:104).

حدّد (Bateman and Crant) الشخصية الاستباقية كنوع معين من سمات الشخصية .تنقسم نظرية السمات إلى ثلاث فئات من سمات الشخصية :المعرفية والانفعالية والأدائية .وفقاً لبوس وفين (1987)، تشير الأدائية إلى السلوك الذي يؤثر في البيئة، بينما تشير السمة الانفعالية إلى السلوك الذي يتضمن عنصراً انفعالياً قوياً .أما السمة المعرفية فتشمل السلوك الذي يحتوي على عنصر كبير من الفكر والخيال ومعالجة المعلومات أو العمليات الأخرى المعروفة عادة بالمكونات المعرفية .بالتالي، تعتبر الشخصية الاستباقية سمة فعالة، مما يعني أن السلوك المرتبط بالاستباقية له تأثير على البيئة، (Bateman and Crant, 1993).

تم ابتكار مفهوم الشخصية الاستباقية لقياس الاتجاهات الشخصية نحو السلوك التوقعي، حيث يُستخدم هذا المفهوم لتحديد الفروقات في ميل الأفراد للتأثير على محيطهم (Gudermann ,2010,p:,6)

تُعتبر الشخصية الاستباقية سمة شخصية محددة بدقة، حيث تعكس ميلًا سلوكيًا نحو تحديد الفرص المتاحة لإحداث تغييرات في بيئة العمل والتصرف بناءً على هذه تتطلب الاستباقية إحداث التغيير بدلاً من مجرد توقعه .فهي لا تقتصر فقط على الصفات الأساسية مثل المرونة والقدرة على التكيف مع مستقبل غير مؤكد .لكي يكون الفرد استباقياً، يجب عليه أن يتولى زمام المبادرة في تطوير مهاراته وقدراته .في المقابل، يتسم السلوك غير الاستباقي بالجلوس وانتظار الآخرين ليقوموا بإحداث التغيير، مع التفكير السلبي بأن التغييرات المفروضة من الخارج ستسير بشكل جيد.على تشكيل بيئتهم والتلاعب بها لتحقيق أهدافهم .فهم يفضلون عدم الانتظار بشكل سلبي حتى تتاح لهم المعلومات والفرص بل إن مثابرتهم تؤدي إلى مجموعة من الإدراكات والسلوكيات، مثل اقتراح أفكار جديدة لتحسين مهاراتهم، والسعي المستمر لفهم ما هو أفضل . Crant, 2001) Seibert, Kraimer, &)

.تتطلب الاستباقية إحداث التغيير بدلاً من مجرد توقعه .فهي لا تقتصر فقط على الصفات الأساسية مثل المرونة والقدرة على التكيف مع مستقبل غير مؤكد .لكي يكون الفرد استباقياً، يجب عليه أن يتولى زمام المبادرة في تطوير مهاراته وقدراته .في المقابل، يتسم السلوك غير الاستباقي بالجلوس وانتظار الآخرين ليقوموا بإحداث التغيير، مع التفكير السلبي بأن التغييرات المفروضة من الخارج ستسير بشكل جيد.(Prabhu, 2007, p:12).

يشارك الأفراد في مجموعة من الإجراءات التي يمكن أن تؤدي إلى التغيير، لكن ليس جميعهم يتسمون بالاستباقية -:

أولاً :يمكن أن يحدث التغيير بشكل غير مقصود، سواء كان ذلك نتيجة سلبية أو إيجابية، وهذا لا يعد سلوكًا وقائيًا .

ثانيًا :يمكن للناس الانخراط في إعادة الهيكلة المعرفية من خلال إعادة صياغة أو تفسير الحالات النفسية .قد يكون هذا مفيدًا، كما في حالة اعتبار الضغط العالي قابلاً للإدارة .ومع ذلك، فإن إنكار المديرين لوجود مشاكل حقيقية أو إقناع أنفسهم بقدرات استراتيجية ضعيفة يعد سلوكًا غير استباقي، لأنه يغير التصورات دون أن يؤثر على الواقع.

ثالثًا :يمكن للأفراد اتخاذ قرارات واعية بشأن مغادرتهم أو دخولهم في مواقف جديدة، مثل قبول وظيفة جديدة أو اتخاذ قرارات مهمة.

رابعا: والأهم، يمكن للناس إحداث تغييرات بشكل مقصود ومباشر من خلال خلق ظروف جديدة أو تعديل الظروف الحالية بنشاط .وهذا هو ما يُعرف بالسلوك الاستباقي الحقيقي (Bateman & Crant, 1999, p: 2).

**منهج البحث**

في ضوء الأهداف التي حاول البحث الحالي تحقيقها والمتمثلة في تحديد كل من مستوى الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة، وتحديد دلالة الفروق في كل منهما والتي تعزى لمتغيري التخصص (علمي، إنساني) والجنس (ذكور، اناث)، بالإضافة إلى معرفة دلالة العلاقة بين هذين المتغيرين، اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتيح وصف الظواهر كما هي موجودة في الواقع.

**ثانياً: مجتمع البحث**

يُعرف مجتمع البحث هو جميع الأفراد الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث، أو بمعنى أخر هو جميع المفردات التي تشترك في صفة واحدة أو أكثر والتي تجرى عليها الدراسة كأن يكونوا أفراداً أو أشياءً (المحمودي، 2019، 158)

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالطلاب المسجلين في جامعة الأنبار للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (21945)[1] طالب وطالبة بواقع (8114) ذكور و(13831) اناث وبواقع (10249) تخصص علمي و(10006) تخصص انساني وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث حسب متغيري (الجنس، التخصص)

| الكليات | عدد الطلبة | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | |
| الحاسوب وتكلنوجيا المعلومات | 307 | 326 | 634 |
| طب الاسنان | 222 | 526 | 748 |
| الهندسة | 822 | 334 | 1156 |
| العلوم | 453 | 1744 | 2217 |

[1] تم الحصول على البيانات من رئاسة الجامعة/ قسم الموارد البشرية بالكتاب ذي العدد () بتاريخ

| | | | |
|---|---|---|---|
| الطب | 866 | 1125 | 1991 |
| الصيدلة | 253 | 537 | 790 |
| الزراعة | 205 | 132 | 327 |
| التربية للعلوم الصرفة | 491 | 861 | 1356 |
| التربية البدنية وعلوم الرياضة | 437 | 121 | 558 |
| التربية التطبيقية – هيت | 126 | 346 | 472 |
| العلوم الاسلامية | 310 | 410 | 720 |
| التربية للعلوم الانسانية | 700 | 888 | 1591 |
| التربية بنات | 0 | 3262 | 3475 |
| الآداب | 305 | 474 | 778 |
| التربية/ القائم | 23 | 258 | 281 |
| القانون | 364 | 295 | 659 |
| التربية الاساسية / حديثة | 116 | 491 | 607 |
| العلوم السياسية | 68 | 79 | 147 |
| الإدارة والاقتصاد | 951 | 797 | 1748 |
| المجموع | 7019 | 1300 6 | 20255 |

**ثالثا": عينة البحث:**

لتحديد حجم العينة المناسب فإنه بحسب نـانلي (1978,Nannaly) فـإن أفضـل حجـم للعينـة يتحـدد باختيار (5-10) أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس (1978:202,Nannaly)، وعلـى اعتبـار أن المقياس الأطول في البحث الحالي يتكون من (45) فقرة فقد اعتمد الباحثـان اختيـار (9) طـلاب مقابـل كـل فقرة مما يؤدي إلى حجم عينة متكونة من (400) طالب وطالبة من طلبـة الجامعـة، وأضـاف علـيهم (11) طالب وطالبة في محاولة للتقليل من أثر الصدفة في الاختيار، وبهذا أصبح حجم عينة البحث (416) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأنبار، حيث بلغ عدد الذكور (204) طالب وعـدد الإنـاث (212) طالبـة، وبواقـع (205) طالب وطالبة من الطلاب المسجلين في الكليات العلمية و(211) من الطلاب المسجلين في الكليـات الإنسانية وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2) توزع أفراد عينة البحث بحسب (الجنس، التخصص)

| التخصص | الكـــليات | عدد الطلبة | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكـــور | إنـاث | |
| العلمي | الهندسة | 20 | 21 | 41 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | العلوم | 20 | 21 | 41 |
| | التربية للعلوم الصرفة | 19 | 23 | 42 |
| | علوم الحاسبات | 20 | 21 | 41 |
| | الزراعة | 20 | 20 | 40 |
| المجموع | | 99 | 106 | 205 |
| الإنساني | التربية للعلوم الانسانية | 30 | 30 | 60 |
| | كلية الآداب | 30 | 25 | 55 |
| | العلوم الاسلامية | 25 | 20 | 45 |
| | القانون والعلوم السياسية | 20 | 9 | 29 |
| | التربية بنات | 0 | 22 | 22 |
| المـــجمـــوع | | 105 | 106 | 211 |
| المـــجمـــوع الـــكـــلي | | 204 | 212 | 416 |

**رابعاً: أداتا البحث:**

لتحقيق أهداف البحث والتي تتطلب قياس مستوى الشخصية الاستباقية لدى طلاب جامعة الأنبار اطلع الباحثان على الأدبيات النظرية المتوافرة في الميدان وعلى الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير البحث، واعتمد مقياس الشخصية الاستباقية إعداد زينب حميد (2019) متبعاً الخطوات الآتية:

أولاً- مقياس الشخصية الاستباقية:

اطلع الباحثان على المقاييس المتوافرة في الدراسات السابقة التي تناولت متغير الشخصية الاستباقية وهي:

- مقياس بيتمان وكرانت (1993)
- مقياس زينب حميد (2019)
-مقياس ماهر العبيدي (2021)
- مقياس ايمان الدباغ (2021)

تبنى الباحثان المقياس الذي أعدته زينب حميد (2019) وتأكد من صلاحية فقراته، وقد اختار الباحث هذا المقياس لأنه مقياس حديث خاضع للصدق والثبات ويتناسب مع اهداف ومجتمع البحث الحالي، وقد تم تطبيق هذا المقياس على مجتمع مماثل للمجتمع الحالي.

1- وصف المقياس بصيغته الأولية:

أعدت زينب حميد (2019) هذا المقياس اعتماداً على تعريف Seibert et al. (1999) للشخصية الاستباقية بأنه بناء استعدادي يحدد الاختلافات بين الأفراد للقيام بنشاطات تؤدي للسيطرة على البيئة

وتحسينها والقيام بمبادرات فردية لتشكيلة واسعة من الأنشطة والمثابرة عليها حتى يتحقق التغير المنشود، وقد تكون المقياس بصيغته الأولية من (45) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات (المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال الفعال) بحيث تكون كل منها من (15) فقرة جميعها ذات اتجاه إيجابي يجاب عليها وفق البدائل (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) والتي تأخذ الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وبهذا تكون أدنى درجة للمقياس (45) وأعلى درجة (225) درجة .

2- صلاحية فقرات مقياس الشخصية الاستباقية:

للتحقق من صلاحية مقياس الشخصية الاستباقية بصيغته الأولية قام الباحثان بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم النفسية بلغ عددهم (12) محكم من السادة المختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول ملاءمة فقرات المقياس للغرض الذي أعدت لأجله وهو قياس الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة، وتحديد ما تحتاجه من تعديل في الصياغة وفيما إذا كانت كافية لقياس السمة، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمون قام الباحثان بإجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات، وتم تحديد صلاحية الفقرات بمقارنة قيمة مربع كاي المحسوبة بالقيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) والتي توازي نسبة اتفاق المحكمين (80%)، وذلك كما هو موضح في الجدول (4) الذي يبين صلاحية فقرات المقياس في ضوء موافقة أغلبية آراء المحكمين عليها.

جدول (4) آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الشخصية الاستباقية

| المجال | أرقام الفقرات | المحكمين | | النسبة المئوية | قيمة مربع كاي | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الموافقون | غير الموافقين | | المحسوبة | الجدولية | 0.05 |
| المعرفي | 1، 2، 7، 8، 13، 15 | 12 | 0 | 100% | 12 | 3.84 | دالة |
| | 3، 5، 6، 11، 12 | 11 | 1 | 91.67% | 8.33 | 3.84 | دالة |
| | 4، 9، 10، 14 | 10 | 2 | 83.33% | 5.33 | 3.84 | دالة |
| الوجداني | 3، 7، 10، 12، 13، 14 | 12 | 0 | 100% | 12 | 3.84 | دالة |
| | 1، 2، 4، 8، 11، 15 | 11 | 1 | 91.67% | 8.33 | 3.84 | دالة |
| | 5، 6، 9 | 10 | 2 | 83.33% | 5.33 | 3.84 | دالة |
| الفعال | 1، 6، 7، 8، 13 | 12 | 0 | 100% | 12 | 3.84 | دالة |
| | 3، 4، 9، 10، 12 | 11 | 1 | 91.67% | 8.33 | 3.84 | دالة |
| | 2، 5، 11، 14، 15 | 10 | 2 | 83.33% | 5.33 | 3.84 | دالة |

وبهذا بقي المقياس متكوناً من (45) فقرة جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي.

3- تجربة وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس الشخصية الاستباقية:

قام الباحثان بتجربة وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس الشخصية الاستباقية من أجل التحقق من جاهزيته للتطبيق، وذلك من خلال التعرف على وضوح فقراته من حيث اللغة والمحتوى للفئة المستهدفة، وكذلك وضوح بدائل الإجابة والتعليمات، وتحديد الوقت اللازم للتطبيق، حيث تم تطبيقه على عينة متكونة من (40) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأنبار من التخصصين الإنساني والعلمي والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، وبينت نتائج التطبيق وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته، وأن الوقت المستغرق في الإجابة تراوح بين (10-14) دقيقة بمتوسط (12.6) دقيقة.

4- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية الاستباقية

تأتي خطوة التحليل الاحصائي للفقرات بعد التحليل المنطقي لها من قبل المختصين، ويتم من خلالها الكشف عن القوة التمييزية لفقرات المقياس وتحديد معاملات صدقها تجريبياً مما يؤكد دقتها في قياس ما وضعت لقياسه (Ebel, 1972, 405).

**عينة التحليل الإحصائي للفقرات:**

لإجراء التحليل الإحصائي تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين ومن صدقها بحساب الاتساق الداخلي.

القوة التمييزية للفقرات **Discrimination Power Of Items**:

قام الباحثان بحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الاستباقية من خلال معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين كما هو موضح فيما يلي:

أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

اتبع الباحثان في تحديد القوة التمييزية لمقياس الشخصية الاستباقية ما يلي:

١٥- تصحيح فقرات المقياس وفق مفتاح التصحيح واستخراج الدرجة الكلية لجميع أفراد عينة التحليل الإحصائي.

2- ترتيب الدرجات الكلية للمقياس تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3-تحديد المجموعتان الطرفيتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) من استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (416) استمارة، وبهذا تم اعتماد (112) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(112) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا، وبذلك يكون عدد المستجيبين في المجموعتين العليا والدنيا (224) طالب وطالبة.

4- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (45) فقرة، وتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة لأن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (222) وبمستوى دلالة (0.05)

ب. صدق الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه ومصفوفة الارتباطات الداخلية.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس المطبق على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (416) طالب وطالبة تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0.096) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (414) مما يشير إلى أن المقياس صادقاً في قياس الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة.

- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس الشخصية الاستباقية ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه الفقرة للتحقق من صدق فقرات كل مجال من مجالات المقياس على اعتبار الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، فتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0.096) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (414)، مما يشير إلى أن فقرات المقياس صادقة في قياس مجالات الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة .

- مصفوفة الارتباطات الداخلية:

قام الباحث بحساب معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الشخصية الاستباقية (المعرفي، الوجداني، الفعال) بباقي المجالات وبالدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن قيم جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية حيث أنها أعلى من القيمة الحرجة البالغة (0.096) بدرجة حرية (414) وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على أن المجالات الثلاث للمقياس جميعها تقيس سمة واحدة وهي الشخصية الاستباقية .

**5- الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:**

قام الباحثان بالتحقق من الخصائص القياسية لمقياس الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة متبعاً الخطوات الآتية.

١. صدق المقياس **Validity Of The Scale**:

وقد تحقق الباحثان من صدق مقياس الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة بالاعتماد على الصدق الظاهري وصدق البناء، حيث تحقق من كل منهما من خلال:

- الصدق الظاهري:

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس بعد عرضه بصيغته الأولية المتكونة من (45) فقرة على (12) محكم من المختصين في العلوم النفسية من أجل الحكم على صلاحية فقراته في قياس الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة وتحديد مناسبة بدائل الإجابة ووضوح تعليماته وتقديم الملاحظات حول التعديلات اللازمة.

صدق البناء **Construct Validity**:

صدق البناء يُقصد به مدى قياس الاختبار أو المقياس للمفهوم النظري الذي وُضع لقياسه. بمعنى آخر، هل الأداة المستخدمة في البحث تقيس فعلاً ما صُممت لقياسه، فصدق البناء يُعد أحد أهم المؤشرات على صحة النتائج والاستنتاجات.

تم التحقق من صدق البناء لمقياس الشخصية الاستباقية من خلال المؤشرات التالية:

- القوة التمييزية للفقرات (الفروق بين المجموعتين الطرفيتين).
- علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

- مصفوفة الارتباطات الداخلية.

ب- ثبات المقياس **Scale Reliability**:

تم حساب الثبات باستعمال معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح فيما يلي.

معادلة ألفا كرونباخ **Cronbach's Alpha**:

تستعمل هذه الطريقة في تقدير ثبات مقاييس الاتجاهات واستطلاع الرأي وفي مقاييس الشخصية، وهي تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبارات، فإذا كانت قيمة ألفا مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار، أما إذا كانت منخفضة فربما يدل على أن الثبات يمكن أن تكون قيمته أكبر من ذلك باستعمال الطرائق الأخرى (سراوي وسراوي، 2023، 258).

تم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي للدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاستباقية باستعمال معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت (0.976)، وهي تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

6- المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس الشخصية الاستباقية:

تتيح المؤشرات الإحصائية المختلفة في تقديم صورة عن طبيعة البيانات التي تتم معالجتها، حيث تفيد مقاييس النزعة المركزية متمثلة في المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال في تعرف النقاط المركزية في البيانات، وقيمة الانحراف العياري يوضح مقدار التجانس او التقارب في الدرجات.

كما يفيد الالتواء في معرفة درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع، ويحدد معامل التفرطح مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي، 1988، 79-81).

يتضح أن قيمة الالتواء سالبة بلغت (-1.403)، وأن قيمة المتوسط (196.537) أصغر من قيمة الوسيط (202.5) وهي بدورها أصغر من قيمة المنوال (225)، أي أن هناك تجمع لدرجات المقياس بجهة الدرجات المرتفعة، والشكل (1) يبين ذلك.

7- وصف المقياس بصورته النهائية:

مقياس الشخصية الاستباقية إعداد زينب حميد (2019) حيث تكون بصورته النهائية في البحث الحالي من (45) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات (المجال المعرفي (15) فقرة، المجال الوجداني (14) فقرة، المجال الفعال (15) فقرة) وجميع الفقرات ايجابية، يجاب عليها وفق البدائل (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) والتي تأخذ الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس بجمع درجات المستجيب على جميع فقرات المقياس، وبهذا تكون الدرجة العظمى للمقياس (أعلى درجة) هي (225) درجة، والدرجة الدنيا (أدنى درجة) هي (45) درجة، بمتوسط نظري (135) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع سمة الشخصية الاستباقية، ويمكن تطبيقه بشكل جماعي أو فردي، ويستغرق تطبيقه حوالي (12) دقيقة.

**الوسائل الإحصائية:**

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية مستعيناً ببرنامج الرزمة الإحصائية SPSS

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

قدم الباحثان في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل بعد التحليل الاحصائي للبيانات التي جمعها، وتم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ووفقاً للرأي الشخصي للباحثين، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الهدف الأول: التعرف على الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة.**

للتعرف على الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة طبق الباحثان مقياس الشخصية الاستباقية المتكون من (45) فقرة على (416) طالب وطالبة من التخصصين العلمي والإنساني في جامعة الأنبار، وأظهرت النتيجة أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على المقياس بلغ (196.536) درجة وبانحراف معياري قدره (28.964) درجة، حيث تمت مقارنته بالمتوسط الفرضي والبالغ (135) درجة، والذي تم حسابه بضرب عدد فقرات المقياس (45) فقرة بالعدد (3) على اعتبار أنه تم تصحيح فقرات المقياس وفق التدرج الخماسي والتي تأخذ الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

باستعمال الاختبار التائي للعينة الواحدة تم مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي فبلغت القيمة التائية المحسوبة (43.333) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (415) وعند مستوى دلالة (0.05)، وتبين أن الفرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، أي أن عينة البحث لديها الشخصية الاستباقية والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الشخصية الاستباقية

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية t | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الشخصية الاستباقية | 416 | 196.536 | 28.964 | 135 | 43.333 | 1.96 | دالة |

يمكن تفسير هذه النتيجة بناء على النظرية المتبناة فقد اشار كوفي Covey (2004) إلى أن الأفراد الاستباقيين يدركون أهمية تحمل المسؤولية والقدرة على الاستجابة واتخاذ القرارات. هؤلاء الأشخاص لا يلقون باللوم على الظروف المحيطة، إذ إن سلوكهم يتشكل بناءً على اختياراتهم الواعية والقيم التي يؤمنون بها، وليس على العوامل الخارجية والظروف المحيطة، مما يعكس شعورهم العميق بالمسؤولية.( Covey 71,2004,p). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( حميد ومظلوم ,2019) ودراسة (الشندودي،2019)

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية الاستباقية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي – انساني).

1- تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث):

لأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس الشخصية الاستباقية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (416) طالب وطالبة في جامعة الأنبار، وبعد تفريغ البيانات التي تم جمعها ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن المتوسط الحسابي للذكور (199.583) درجة بانحراف معياري (26.333)، وأن المتوسط الحسابي للإناث (193.344) درجة وبانحراف معياري (31.017) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (2.303) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (414)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً في متوسط درجات الشخصية الاستباقية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور، والجدول (19) والشكل (4) يوضحان ذلك.

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الشخصية الاستباقية تبعاً لمتغير الجنس

| الجنس | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية t | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | 204 | 199.583 | 26.333 | 2.303 | 1.96 | دالة |
| اناث | 212 | 193.344 | 31.017 | | | |

ويفسر الباحثان هذه النتيجة على انها نتيجة واقعية حيث وصف كرانت وباتمان (1993,Crant&Batman) السلوك الاستباقي كعامل يميز الاختلافات بين الأفراد بناءً على مدى اتخاذهم لإجراءات تؤثر في بيئاتهم. وقد قدموا الشخصية الاستباقية كنموذج لشخص لا يتأثر كثيراً بالظروف المحيطة، بل يسعى لإحداث تغيير في البيئة. في المقابل، هناك أشخاص آخرون لا يُصنّفون ضمن هذه الفئة ويعتبرون أكثر سلبية، حيث يتفاعلون مع بيئاتهم ويتكيفون معها، كما أوضح ذلك كرانت (Crant , 1996 : 64).

2- تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني):

لأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس الشخصية الاستباقية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (416) طالب وطالبة في جامعة الأنبار، وبعد تفريغ البيانات التي تم جمعها ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (190.854) درجة بانحراف معياري (30.416)، وأن المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (202.057) درجة وبانحراف معياري (26.402) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (-4.015) وهي بالقيمة الطلقة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (414)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً في متوسط درجات الشخصية الاستباقية بين التخصص العلمي والتخصص الانساني ولصالح الإنساني، والجدول (20) والشكل (5) يوضحان ذلك.

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الشخصية الاستباقية تبعاً لمتغير التخصص

| التخصص | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية t | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| علمي | 205 | 190.584 | 30.416 | -4.015 | 1.96 | دالة |
| انساني | 211 | 202.057 | 26.402 | | | |

ويفسر الباحث هذه النتيجة ان الشخصية الاستباقية قد تكون أكثر شيوعًا في التخصصات الإنسانية بسبب طبيعة التعليم فيها، حيث يتم التركيز على التفكير النقدي، المهارات الاجتماعية، والمشاريع التي تتطلب تخطيطًا وتحليلاً .بالمقابل، التخصصات العلمية تميل إلى الدقة والمنهجية، مما يجعل طلابها يركزون على العمليات أكثر من الاستباقية.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فإن الباحثان يوصي بالآتي:

- تعريف المدرسين في مراحل التعليم ما قبل الجامعي بخصائص الشخصية الاستباقية لدى المتعلمين.

- تشجيع طالبات الجامعة على تعلم مهارات جديدة وعلى التدريب المستمر لتنمية الشخصية الاستباقية لديهن.

- تعويد الاناث على تحمل المسؤولية من خلال قيادة مشروع او تنظيم فعالية مما يساعد على رفع مستوى الشخصية الاستباقية.

- عقد ورش عمل وندوات توعوية لطلبة التخصص العلمي لرفع مستوى الشخصية الاستباقية لديهم.

**المقترحات:**

في أطار استكمال البحث الحالي يمكن للباحث أن يقدم بعض المقترحات لبحوث مستقبلية وهي:

- إجراء دراسة نمائية لمستوى الشخصية الاستباقية في مرحلتي المراهقة والرشد.

- إجراء دراسة العلاقة بين الشخصية الاستباقية وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.

- إجراء دراسة تنبؤيه للشخصية الاستباقية وتأثيرها في متغيرات أخرى لدى طلبة الجامعة.

## المصادر

### المصادر العربية


إبراهيم ، عبد الستار (2011) العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث( أساليبة وميادين تطبيقة) ، الهيئة المصرية العامة للكتب،القاهرة

حميد، زينب كريم؛ مظلوم، علي حسين، (2019)، الشخصية الاستباقية لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد 26، العدد الاول، ص1-8.

سراوي، علي وسراوي، محمد (2023): مفاهيم أساسية في التعامل مع الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد (7)، العدد (1)، ص ص 245-261.

الشندودي، أحمد بن محمد بن حميد (2019) : النوايا الريادية وعلاقتها التنبؤية بنمط الشخصية الإستباقية والفاعلية الذاتية الريادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان . متوفرة على موقع دار المنظومة https://search.mandumah.com

عودة، أحمد والخليلي، خليل (1988): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الفكر، عمان.

كمال ، عمي (1983) :النفس وانفعالاتها وامراضها وعلاجها ، ط5 ، بغداد، دار واسط لمنشر والتوزيع .

وصفي ، عاطف (1981: (الانثربولوجيا االجتماعية ، ط1 ، ، بيروت ، دار النيضة العربية.

المصادر الاجنبية


- Seibert ,.M. Crant , K, M. (1999) : Proactive personality and career success . **Journal of Applied Psychology .**
- Covey, S. R. (2004). *The 7 habits of highly effective people.* Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall
- Crant . J. M. (2000) : Proactive behavionr in organizations, Journal of Management ,vol 26 ,No (3) .
- Crant,J.M.& Bateman, T. S., (1993): The proactive component of organizational behavior: A measure and correlates, Journal of Organizational Behavior, 14(2).
- Crant,J.M.& Bateman, T. S., (1996): The Proactive Personality scale as a predictor of entrepreneurial intentions, Journal of Small Business Management, 29(3).
- Ebel R.L. (1972): **Esseentials of Education Measurement**, New Jersey, Engewood Cliffs Prebtice-Hill.
- Guderman , Moritz (2010) : **The RelationShip between proactive personality affective commitment and the role of Job Stressors** .
- Hou.C.,&Liu.W. ,(2014) :Effect of proactive pesonality and decision –making self-efficacy on career adaptability among chinese graduates .Journal of social behavior and bersonality , 2014, 42(6). Retrieved from http://dx.doi.org/10.2224/sbp.2014.42.6.903.
- Johnson , Michele , E. (2015) : Analysis of proactive personality in V.S air force academy cadets : Amixed Methood study . Adissertation submitted to the Graduate Faculty of the University of Colorado at Colorado springs in partial Fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy .
- Koiste , (2013) : **The Effect of Proactive Personality and Perceived Organizational Support on Tertius Langens orientation and The Moderating Role of Organizational** , Openness Organization and Management Master's Thesis ,

Department of Manegment and international Business – Aalto. University School of Business .

- Nannally, J.C. (1978): **Psychometric Theory**. New York: McGraw Hill Company.
- Ozkurt, B., Alpay, C. B., (2018), Investigation of Proactive Personality Characteristics of the Students of High School of Physical Education and Sports through Various Variables, Asian Journal of Education and Training, Vol. 4, No. 2, P:150-155.
- Pitt,L.F.,etal,(2002):proactivebehavior and industrial salesforce performance. journal of industrial marketing management ,31 .
- Prabhu, Veena P., (2007), Understanding the effect of proactive personality On job related outcomes in an Organizational change setting, A
- Prieto. L.,(2010): **"The influence of proactive personality on social entrepreneurial intentions among African American and Hispanic undergraduate students: the moderating role of hope"** , LSU Doctoral Dissertations. 317. Retrieved from https://digitalcommons.lsu.edu/gradschool_dissertations/317
- Tymon.A,&Batstick.S.,(2016) **: Improved academic performance and enhanced employability? The potential double benefit of proactivity for business graduates**. . Retrieved from : https://www.tandfonline.com/doi/abs?journalCode=cthe20
- Zika, S. & Chamberlain, K. (1987). Relation of hassles and personality to subjective well-being